

فيديو #٨٢٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النحل # ١٠ الآية

٥٦-١٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين تمانية وعشرين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم عشرة من مقاطع تدبر سورة النحل ارجو تجبيوا المصاحف يفتح على الآية رقم واحد وستين. هنبدأ التهاردة من الآية واحد وستين -

00:00:00

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولو يؤخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليه من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون -

00:00:21

لما كلمة ظلم تيجي اعرف ان لي شقين ولو يؤخذ الله الناس بظلمهم لي شقين ظلم الانسان لنفسه وظلم الانسان للاخرين الانسان بيظلم نفسه بالكفر او بالاعتداء على حق الله -

00:00:45

وهنا بنقول ان هو ظلم نفسه لان ما حدش يقدر يلزم ربنا وهو ظلم نفسه اللي يكفر او يشرك او يعصي الله فهو بيظلم نفسه لانه بيورد نفسه المهالك. بيورد نفسه بيلاقى بنفسه في النار -

00:01:03

وهناك ظلم اخر وهو ظلم الناس والاعتداء على حقوق الناس. اقرا بقى واحد وستين معی تاني ولو يؤخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة لو ربنا عاقب الناس على الظلم بتاعهم -

00:01:21

مش هيسيب على الارض حاجة بتتمشي من شدة العقاب اللي هينزل بسبب غضب ربنا من ظلم الناس. سواء ظلمهم لنفسهم او ظلمهم للناس الثانية او للاخرين كمل معی ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى -

00:01:41

المخلوق الوحيد اللي ربنا اختاره ليكون هو الخليفة بيقى هو اللي بيحكم الارض ويقيم فيها العدل ويغير الارض اذا به هو المخلوق الوحيد اللي بيتمرد فيها على الله ويظلم ويخرج -

00:02:02

فلو ربنا هد الدنيا دي على دماغه بيقى يستاهل لكن مشيئة الله هي انه آآ يحمل على الناس يمهل الناس الله يمهل ولكنه لا يهمل ربنا يمهل ولا يهمل لكن الناس بيتغيروا بامهال ربنا. فربنا يمهلهم يتغروا بهذا الامهال -

00:02:20

وافتكروا ان ربنا اهملهم او خلاص عادهم مش شايفهم او مش هيتعاقبهم للأسف ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى الاجل المسمى ده اللي هو امر الله اللي في الآية واحد -

00:02:46

الآية واحد بتقول اتى امر الله فلا تستعجلوه يا اما الموت يا اما نزول العذاب يا اما قيام الساعة كمل معى بقى واحد وستين ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى -

00:03:10

فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ايه معنى الكلام ده اذا جاء الاجل لحد هيقدر يأخره ساعة ولا يقدموا ساعة. طيب هل ده معناه ان ممكن انسان يأجل نص ساعة -

00:03:29

لو اقل من ساعة طبعاً كلمة ساعة في القرآن مش يعني ستين دقيقة ساعة يعني بعض الوقت ما حدش هيقدر يأجل شوية ولا يقدم شوية ما فيش وقت اصلاً ولا سانية حتى -

00:03:50

اقرا بقى معى الآية اتنين وستين و يجعلون لله ما يكرهون وتصف السنن لهم الكذب ان لهم الحسن. لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون هم بيكرهوا خلفة البنات وبيغيروا اللي عنده بنات بيعايروه -

00:04:05

فيقولوا ان ربنا خلف بنا و يقولوا الملائكة بنا الله بين سببه لله اللي هم بيستعروا منه اصلاً. وربنا لا له ولاد ولا له بنا لكن آآ القرآن
هنا بقى بيقول لك ايه؟ هم مش كذابين لا - 00:04:32

انت لو عايز تعرف الكذب شكله ايه. بص على المستهم. بص عليهم. وتصف المستهم الكذب يعني مش الكذب اللي وصف المستهم
فتقول دي هؤلاء كذابين يوصفو بالكذب عندهم السنة كذابة لا لا بالعكس - 00:04:49

ده اللسنة بتاعتهم هي اللي بتوصف الكذب هي اللي بتشرح يعني ايه كذب. زي واحد مسلا عايز يبالغ في مجاملة زوجته فبدل ما
يقول لها مسلا انت حلوة يقول لها الحلاوة هي انت - 00:05:09

الكذب هو السمع امتي اقصد ايه؟ طيب اقرأ بقى معي اتنين وستين تاني. و يجعلون لله ما يكرهون وتصف المستهم الكذب ان لهم
الحسنى بيدعوا ان ستكون لهم الحالة الاحسن دايما - 00:05:21

زي ما هم الاقوى والاغنى في الدنيا في الآخرة لو فيه اخرة يعني هيحقق لهم الجنة كمان. هم آآ ولين ردت الى لاجدن خيرا منها
منقلبا. فاكرين القصة قصة صاحب الجن提ن دي اللي في سورة الكهف هي كده بالضبط - 00:05:39

ربنا بيقول بقى ايه لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون لا جرم يعني ما فيش شك ان لهم النار وانهم مفرطون يعني هيتفرطوا فيها
فرض هيترموا كده زي ما انت بتفرط كده عنب وترمي عنبة عنبة كدهو هيترموا فيها رمي - 00:05:59

قراءة ورش قراءة نافع عموماً سواء ورش عن نافع او قانون عن نافع وانهم مفرطون. مفرطون يعني مزودينها اوي افروطوا في الامر
مزودينها زيادة عن اللزوم وطبعاً معناها جمع الآية ان النهاية المعنيين. هم لهم النار لأنهم زودوها اوي - 00:06:21

وما فيش شك انهم هيترموا فيها اقرأ بقى ثلاثة وستين والله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزبين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم
ولهم عذاب اليه ربنا بيقسم انه كما ارسل النبي محمد صلى الله عليه وسلم الى قومه فقد ارسل الى امم اخرين قبله - 00:06:42

لقد ارسلنا الى امم من قبلك. من قبلك يا محمد تزين لهم الشيطان اعمالهم. لكن الشيطان زين لهم اعمالهم القبيحة الشيطان يا جماعة
لا يامر بالمعصية لا يقول لاحد اعص الله. لكنه يزين المعصية - 00:07:09

لا يقول لانسان اشرب الخمر لانه حرام. لا آآ مسلا ما يقولش مسلا ايه اشرب الخمر مش من حق الله انه يحرمه عليك ما يعملش كده
خالص الشيطان يقول اشرب المشروب ده هيريحك. وهيخليلك تنسي شوية الكآبة اللي انت عايش فيها. انت محتاجه. ويا سيد ربنا
غفور رحيم حتى لو كان حرام - 00:07:31

زين المعصية ويهون من خطورتها يزين حتى الكفر يقول لك معقول تبعد ربنا هو ده ده ربنا هتعبه ازاي اعبد حاجة تانية تقربك منه
وتتوسط لك عنده فعبده الاصنام في سورة الزمر المشركين قالوا ما نعبدهم على الاصنام الا ليقرب - 00:07:53

الى الله زلفى على فكرة الهندوس اللي بيعبدوا البقر ليس الله تبقوا عارفين لكنهم بيعبدوا البقر عشان تقربهم من كريشنا من
الالله بوزا مش الله اصلاً عشان تبقوا عارفين برضه في في البوذية ليس الله - 00:08:16

الاسلام من الاديان التي يعبد فيها الله نفسه عشان تبقى عارفين بس يعني معظم الناس اللي بتعبد الآية تانية انا اسف اللي بتعبد
اشيء تانية ما هياش ما بتتخزهاش الله - 00:08:37

لكن زي كده الكفار بتوع قريش يقول لك انما نعبدهم ليقربونا من الله زلفى. فده تزيين الشيطان عشان تشوفوا الشيطان ممكن يلعب
ازاي بدماغ الناس ولاي درجة ممكن يلعب بدماغهم ويزيزن لهم القبيح. هي دي اللي انا عايز اقف عندها. ويزين لهم القبيح. لذلك قلنا
قبل كده - 00:08:51

ان في ما يسمى بال التربية الجمالية اللي هي بتربى الانسان على التذوق. تذوق الجمال الحقيقي وده بيقي الانسان من الوقوع في فخ
تزيين الشيطان للقبيح ارجع معی قول الآية ستة - 00:09:12

هات الآية ستة لكم فيها. ربنا بيتكلم على الانعام الخرفان لكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون بيعودك تشوف الجمال في
كل حاجة. حتى في الانعام. حتى في الخرفان. حتى في المعیز. حتى في الجمال - 00:09:34

هات الآية تمانية. والخيول والبغال والحمير لتركبواها وزينة يعودك تشوف الجمال حتى في الحيوانات الذي كده وبعددين بعد ما ذكر

الزروع والثمرات والشمس والقمر والنجوم. قال لك ايه في الاية تلتاشر؟ هات الاية تلتاشر. وما ذرأ لكم في - 00:09:57
الارض مختلفا الوانه. كان ممكן يقول مختلفا انواعه. لكن مختلفا الوانه. السورة فيها تربية جمالية وعن البحر في الاية اربعه تلتاشر قال
ايه؟ وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا و تستخرجوا منه حلبة تلبس - 00:10:18

التربية الجمالية دي بتجعل الانسان ذواقه. يتذوق الجمال الحقيقي في الكون. ويفرق بين الجميل والقبيح وبالتالي لا يقع فريسة سهلة
للسatan عندما يزيزن له القبيح اقرأ معي بقى ثلاثة وستين - 00:10:38

ثلاثة وستين خلاص جبت ثلاثة وستين تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو ولهم اليوم ولهم عذاب اليم
يعني النهاردة في عهد سيدنا محمد الشيطان هوولي الكافرين. زي ما كان دايما ولهم في الاذمنة اللي سبقتك يا محمد - 00:11:01
وبالتالي فهو يزيزن للكافرين المعاشي اليوم كما فعل ذلك من قبل الشيطان هوولي الكافرين. يزيزن لهم القبيح ويريدهم النار. طب ده
يخليني افكر او مال احنا بقى المؤمنين مين ولينا؟ من هو - 00:11:26

ولي المؤمنين في سورة البقرة ربنا بيقول الله وللي الذين امنوا. يخرجهم من الظلمات الى النور آآ وباقى الاية والذين كفروا اولياوهم
الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:11:42

طيب اقرأ معي بقى الاية اربعة وستين سورة النحل وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبيهن لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم
يؤمنون القرآن نزل ليبيين لاهل الكتاب وللقوم السابقة حقيقة ما اختلفوا فيه - 00:12:02

اليهود والنصارى اختلفوا في حقيقة المسيح مثلا الكتاب في القرآن بيجي بيبين لليهود والنصارى حقيقة الاختلف فيه. انتم كنتم غلط
وانتم كنتم غلط. اليهود كذبوه وقالوا عليه كذاب اصلا. وقالوا عليه كلام سيء جدا - 00:12:27

النصارى زدوها جدا وعبدوه. انتم الاثنين غلط والنصارى المثلثة اختلفوا مع النصارى الموحدين زي الاريوسين كده وغيرهم حول
الثالث والوهية المسيح والكلام دوت. فييجي القرآن بيبين لهم النصارى المثلثة دول هم اللي مخطئين - 00:12:43

وان كان النصارى الموحدين ايضا عندهم بعض الاشياء اللي زدوها فيها شوية او حاجة القرآن برضو القرآن نزل عشان بيبين لهم اللي
اختلفوا فيه مع اربعة وستين وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبيهن لهم الذي اختلفوا فيه. وايه كمان - 00:13:01

وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذا الكتاب يصبح هدى بيهدى المؤمنين الناس دايما بتبحث عن اجابات عن الاسئلة الوجودية من زمان
جدا والناس بتبحس عن اجابات. اللي يقول لك اصل في افكار الحادية بتيجي في دماغ العيال - 00:13:20

طول عمر الناس بيجي لها نفس الافكار دي انا هنا ليه ومين جابني وايه وزيفتي في الدنيا؟ وain نذهب بعد الموت؟ لما ربنا يقول
وهدى يبقى الهدایة دي هو ان الانسان يلاقي الاجابات على اسئلته - 00:13:40

والاجابة عليها مريحة. اذا هي رحمة وهدى ورحمة لقوم يؤمنون فالمؤمن بيؤمن بكتاب الله فبيهديه الى الاجابات اللي هو محتجها
وبيجعله يشعر بالراحة. وهذه رحمة من الله الناس اللي عمالة تعبر عن الراحة اللي بيجدوها في تدبر القرآن طول الوقت على التويتر
والفيسبوك والكلام ده كله لازم تفهم ان الراحة - 00:14:04

دي اللي بيجدوها في تدبر القرآن دي هي رحمة من الله الراحة اللي بنلاقيها واحنا سعداء بتدبر القرآن كده مع بعض كل يوم
هذه رحمة من الله اقرأ معي خمسة وستين - 00:14:31

والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لايـة كالعادة كل ما ربنا يكلمنا عن القرآن والوحـي الدنيا تمطر كل مرـة
ربنا يتكلـم عن القرآن واحد احس ان انا غرقـت مـيهـ ايـهـ الحـكاـيـةـ بالـزـبـطـ ياـ جـمـاعـةـ؟ كلـ شـوـيـةـ الدـنـيـاـ تمـطـرـ عـلـيـنـاـ. اـحـنـاـ بـنـتـكـلـمـ عـنـ قـرـارـ
وـحـيـ لـيـهـ؟ اـقـرـأـ خـمـسـةـ وـسـتـيـنـ وـافـهـمـ القرآنـ بـيـقـولـ لـكـ - 00:14:48

اـيـهـ؟ وـالـلـهـ انـزـلـ مـنـ السـمـاءـ مـاءـ الـوـحـيـ فـاحـيـاـ بـهـ الـارـضـ القـلـوبـ بـتـاعـةـ الـبـشـرـ بـعـدـ مـوـتـهاـ بـعـدـ كـفـرـهاـ وـبـعـدـهاـ عـنـ اللـهـ. ماـ هوـ مـوـتـ القـلـبـ
بـالـكـفـرـ وـبـعـدـ عـنـ اللـهـ. انـ فـيـ ذـلـكـ لـايـةـ لـقـوـمـ يـسـمـعـونـ - 00:15:20

اـيـهـ لـايـةـ؟ يـعـنـيـ لـوـ ربـناـ بـيـقـولـ لـيـ اـنـ نـزـلـ مـيـةـ عـلـىـ الـارـضـ فـطـلـعـتـ زـرـعـ بـعـدـ مـاـ كـانـتـ الـارـضـ بـتـاعـ هـيـقـولـ لـيـ اـنـ فـيـ ذـلـكـ لـايـةـ لـقـوـمـ. فـيـنـ
الـايـةـ يـعـنـيـ مـاـ طـالـمـ اـحـنـاـ عـارـفـينـ - 00:15:42

وعلى فكرة هو انا بألف! ده النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي قال كده. فيه حديث من اهم احاديث السنة النبوية وهو حديث متفق عليه ابو موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:15:52](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من المهدى والعلم الوحي اللي ربنا اداه لي وعلم مثله كمثل غيث يعني مطر اصاب ارضا - [00:16:05](#)

وكانت منها طائفة طيبة زي الماء اللي نزلت على الارض. الوحي ينزل على القلب منها ارض بقى قبلت الماء فابتلا الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها - [00:16:22](#)

منهم ارض شربت الماء وطلعت عشب وطلعت كلق وطلعت زروع يعني ومنها ارض صخرية مسكت الماء فبقت عاملة بركة او عاملة زي عين. الناس تقدر تشرب وتستخدم الماء وتسقي منها وتزرع منها - [00:16:42](#)

فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طائفة اخرى انما هي قياعان لا تمسك ماء ولا تثبت كلأ. وزلت على ارض تانية ارض مش كويسة قياعان بيسموها ارض برك - [00:16:57](#)

فذلك مثل من فقي مثلا مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به - [00:17:15](#)

فالازم نفهم يا جماعة السنة مهمة جدا واديكم نصيحة آآ في كتاب غير حياتي لانه فهمني ازاي افهم السنة هذا الكتاب اسمه كيف نتعامل مع السنة المطهرة للعلامة الدكتور يوسف القرضاوى - [00:17:34](#)

ده كتاب رائع لازم مش يتقرى. لازم يتذكرة خلاص فانا اقولها لكم بصرامة مهم جدا السنة بالنسبة لنا في حياتنا آآ نرجع بقى للایة خمسة وستين والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لایة لقوم يسمعون - [00:17:52](#)

الكلام ده مهم وفيه اية يعني عالمة بس للناس اللي بتفهم وبتعني ما تسمع افهموا بقى اللي بتسمعوه ده ان في ذلك لایة لقوم يسمعون. ان في ذلك لایة لقوم يسمعون. افهموا اللي بتسمعوه - [00:18:15](#)

اياكم من الضالين المسلمين اللي بيقولوا لكم السنة مش مهمة واياكم من الضالين المسلمين اللي يقولوا لكم من السنة زي القرآن بالضبط الاثنين متطرفين احنا عايزيين الوسطية. وكذلك جعلناكم امة وسطا. القرآن يأتي اولا وهو وحي من الله. السنة منها سنة - [00:18:32](#)

تشريعية وسنة غير تشريعية. كان يحب اكل الكتف مثلا. لحم الكتف دي سنة غير تشريعية لو الناس امنت ان دي سنة عليها سوابق يبقى لحم الكتف بالاف الاف مؤلفة. وبقية اللحمة تبور وتترمي. لا - [00:18:53](#)

دي سنة غير تشريعية السنة التشريعية مفيدة جدا ومهمة جدا لفهم القرآن الكريم. ولفهم الدين عموما ومنها ما هو وحي من الله ايضا زي الحديث اللي احنا ذكرناه دلوقتي. هتقول لي هل هناك من السنة التشريعية ما ليس بوحي؟ نعم ليس هناك ما ليس بوحي. وهو الاشياء - [00:19:12](#)

التي كان يفكر النبي صلى الله عليه وسلم ويجهد فيها النبي كان يجهد كثيرا. والدليل انه كان يستشير وكان يستخير كيف الانسان يستشير في امر وهو وحي من الله؟ خلاص لازم ينجز على طول ما دام وحي انجز لكن طالما كان يستشير - [00:19:30](#)

وربنا امره قال وشاورهم في الامر. اذا هناك من السنة ما لم يكن بـ وحي ولكنـ سنة تشريعية ايضا. بيدخل فيها الاجتهاد جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. نتوقف هنا النهاردة ان شاء الله - [00:19:49](#)

اللهـ انا نسألـكـ حـبكـ وـحبـ منـ يـحبـكـ وـحبـ كلـ عملـ يـقربـناـ الىـ حـبكـ اللـهمـ ماـ رـزـقـنـاـ ماـ نـحـبـ فـاجـعـلـهـ قـوـةـ لـنـاـ فـيـمـاـ تـحـبـ وـماـ زـوـيـتـ عـنـاـ ماـ نـحـبـ فـاجـعـلـهـ فـرـاغـاـ لـنـاـ فـيـمـاـ تـحـبـ - [00:20:04](#)

اللهـ اـجـعـلـ حـبكـ اـحـبـ الـيـنـاـ مـنـ اـهـلـيـنـاـ وـمـوـالـيـنـاـ وـمـنـ الـمـاءـ الـبـارـدـ عـلـىـ الـظـلـمـ الـلـهـمـ حـبـنـاـ الـيـكـ وـالـلـهـ اـمـاـ مـلـائـكـتـ وـاـنـبـيـائـكـ وـرـسـلـكـ وـعـبـادـكـ الـصـالـحـينـ - [00:20:20](#)

الـلـهـ اـحـيـ قـلـوبـنـاـ بـحـبـكـ وـاجـعـلـنـاـ لـكـ كـمـ تـحـبـ. الـلـهـ اـجـعـلـنـاـ نـحـبـ بـكـ بـكـ قـلـوبـنـاـ. وـنـرـضـيـكـ بـكـ اـجـسـادـنـاـ. الـلـهـ اـجـعـلـ حـبـنـاـ كـلـهـ لـكـ وـسـعـيـنـاـ كـلـهـ فـيـ مـرـضـاتـكـ. الـلـهـ اـجـعـلـ القرآنـ الـكـرـيمـ رـبـيعـ قـلـوبـنـاـ وـنـورـ صـدـورـنـاـ وـجـلـاءـ اـحـزـانـنـاـ وـذـهـابـ هـمـوـنـاـ وـغـمـوـنـاـ - [00:20:39](#)

غفرت ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:21:02

فونق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلاها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحببها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة - 00:21:23

الله وبركاته - 00:21:46